

مسيرة شهيد-العقيد-قحطان-طباشة-على-در-بكم-سائرو-العقيد-الركن-قحطان-ابراهيم-طباشة-
 330973843704486/



المزيريب عالمكشوف

2t3_9mAuSgpu98ouc5msst 20e1390 · 🌐

((مسيرة شهيد))

العقيد قحطان طباشة

على دربكم سائرون

العقيد الركن قحطان ابراهيم طباشه , أبو ابراهيم , قائد كتيبة 421 ساعة لواء القادسية جيش التحرير الفلسطيني في محافظة
 السويداء اعلن انشاقه بتاريخ 20-7-2012 واستشهد بتاريخ 2-10-2012

أنشق عن جيش الطاغية مع مجموعة ليست بالصغيرة وبالعتاد الكامل وانظم لصفوف الجيش الحر و رفض المغادرة خارج البلاد
 ولخص مسيرة بطل في ثلاث اشهر تحتاج لسنين عديدة لكي يقوم أي شخص آخر بما فعله الشهيد , فمهما كتبنا عنه نبقى جاحدين
 . في حقه وعسى ان نرسم طريقنا على طريقك يا قحطان

بعد انشاقه وبشكل مباشر انتقل للعمل في مخيم درعا الذي كان حصن حصينا لقوات النظام وحرك جبهة درعا كاملة و ترك
 بصمة لا تنسى , قاد عدة عمليات نوعية من اهمها تحرير مخفر مخيم درعا و شارك بالتصدي لمحاولات اقتحام المخيم و طريق
 السد و عدة عمليات في قرى المزيريب و تل شهاب و زيزون و طفس , خطط لعملية صد اقتحام قوات النظام لبلدة المزيريب
 . وكان على رأس المتصدين فلم يكن يخطط من مكتبه , فلم يكن يملك واحداً , أظهر بسالة ليس لها مثيل يشهد لها كل من عاشره

وضع الخطة التي لاقت بعض الملاحظات , فقد رسم خريطة المزيروب و وضع محاور متوقعه للاقتحام و ركز على محور لم يكن مرسوم لدى اغلب العناصر و الذي بالفعل كان المحور الاساسي للاقتحام , انسحب مجبراً لـنقص السلاح النوعي و بعد أن امن . انسحاب كافة العناصر

و بعد أيام نادي منادي : الفزع لزيرون , ولبي قحطان و عدد كبير من ابناء المزيروب و ابناء المنطقة الغربية هذا النداء و فيها استشهد قحطان , فمن شهد هذه المعركة رأى فيها الشهيد و هو يحمل الكلاشن و من ثم الرشاش الى القاذف الذي استشهد و هو يرمي به .

حلت حالة من اليأس الكبير بعد فقدان قحطان و عدد كبير ممن معه في هذه المعركة التي كانت بمثابة نقلة نوعية لـ اغلب الكتاب و المجموعات في هذه المنطقة

و بدأت كتيبة المزيروب بتنظيم صفوفها و سميت الكتيبة بأسم قحطان الذي هو فخر لجميع اهالي المزيروب و التي تحمل على عاتقها . حمل ثقيل كحمل اسم قحطان على اكتافها

و هنا نقتبس بعض ما كتب عن الشهيد في بعض المواقع الالكترونية

كان يمكن أن نلقاه في أحد شوارع المخيم و نتبادل معه حديث سريع و يمضي كل في طريق

كان يمكن ان نتفق معه علي لقاء في مقهي ما

!!!! ولكنه رحل

كان يمكن أن نسمع أو نقرأ اسمه مروراً عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو عبر وسائل الاعلام. ولكن أن تعرف قصته و تعيش

أحلامه فهذا شأن آخر

... إنه قحطان طباشة

... الفلسطيني السوري

... الضابط في جيش التحرير الفلسطيني

ولد قحطان طباشة لأب فلسطيني و أم سورية. فتشرب مبكراً ثقافة الإنتماء للوطن العربي كل الوطن. كان الوطن كصورة و معني ترتسم في مخيلة الفتى منذ الصغر بدون حدود أو فواصل زمنية أو مكانية. نشأ و تربى في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا . حيث تكونت شخصيته بكل أبعادها ففهم مبكراً معني أن تكون فلسطينياً . فكان فلسطينياً عربياً بامتياز

أنهى دراسته الثانوية كأقرانه، ولكنه بخلافهم إختار الالتحاق بالكلية الحربية ليتخرج منها ضابطاً أكاديمياً و ليلتحق بصفوف جيش التحرير الفلسطيني

ارتبط قحطان بعلاقات صداقة و أخوة و ثقة مع زملائه الضباط السوريين في الكلية الحربية استمرت إلى ما بعد التخرج. و اعتر

دائماً أن له أصدقاء في مواقع مختلفة في الجيش العربي السوري. كان أخواله في دير الزور موضع فخر و اعتراز بانتمائهم

العروبي الصادق و هم الذين جسدوا في مخيلته صورة الفارس العربي الأصيل

تميزت علاقته بزملائه من ضباط جيش التحرير الفلسطيني بالحميمية و التواضع و الاحترام فكان أماً حانياً لعناصره و مرؤوسيه

من المجندين و صف الضباط. كان مثلاً للإنضباط العسكري و الأخلاق العالية في مختلف مواقع الخدمة في قوات القادسية

و أجنادين و حطين. تدرج في مراتبه العسكرية حتى رتبة عقيد ركن، و قائداً للكتيبة 421 صاعقة لواء القادسية، صفوة القوات

و خيرة الرجال

و مع توالي الاحداث في سورية و تصاعد حدة الاحتجاجات الشعبية الراضية لسياسة النظام و عندما فرض علي الجيش مهام منافية

لعقيدته الوطنية في الدفاع عن تراب سورية و شعب سورية و ان يكون ذخيرة الامة في حربها من اجل تحرير فلسطين. رفض

الجلوس علي السياج في المنطقة الرمادية بين الابيض و الأسود و قرر القتال من أجل الحياة. قرر أن يظل منسجماً مع نفسه و مع

قناعاته و مع ثقافته الوطنية

فغادر قحطان طباشة كتيبته مع كوكبة من الجنود الفلسطينيين ليلتحق بركب الثورة السورية مقاتلاً الي جانب سوريا العربية.

إفترق عن رفاقه و زملاؤه و استودع الله زوجته و أطفاله و أثر رفقة البندقية و هو المقاتل المجرب الذي يعرف نتائج الاختيار فإما

النصر أو الشهادة. و اختار درعا محطة للجوء الاولي لتكون مسرحاً لنشاطه العسكري لئبني مداميك الدفاع عن الاهالي العزل

ي درب و يوحد و يقود العمليات النوعية. رافضاً كل العروض التي قدمت له للخروج من سوريا معاهداً الله علي بذل كل ما بوسعه

من اجل حماية الابرياء من ابناء الشعبين السوري و الفلسطيني الذين سامهم الاسد سوء العذاب

وفي اليوم الأول من أكتوبر 2012 تحرك قحطان علي رأس مجموعة من المقاتلين تلبية لنداء استغاثة أطلقه مائتي سوري من المدنيين في طريق نزوحهم إلى الأردن، حاصرتهم قوات بشار الأسد ليشتبك معهم علي مدار ساعات ويسقط شهيداً بعد أن نجح . هو ومجموعته من فك الحصار عن المدنيين و تأمين خروج آمن لهم
رفض قحطان أن يخون قناعاته وإختار الطريق الصعب الذي لا يشق على من قيدت لهم الأقدار في صدر صفحاتها شهادة المجد والفخار . وان كان القدر سريعاً ولم ينتظر قحطان ليشارك الثوار رقصة النصر . فلقد حملته اياد الثوار مكللاً بالمجد والغار وليبقي اسمه خالداً تاركا ذكري وقصة بطل سيرويها ابناؤه لاحفاده جيلا بعد جيل . سيذكره أهالي دير الزور ودرعا وحوران ومخيم اليرموك، ابناً وأخاً باراً تشبث بالحياة حتي الشهادة فكان في موته حياة لأخرين
رحمك الله يا أبا ابراهيم . وسلاماً منك لكل الاحرار السائرين علي درب الحرية حتي النصر . ولأبناؤك ولزوجتك أم ابراهيم،
منتهي الوفاء والتكريم المستحق
See less

Comments

Most relevant



Kamel Kaawar

الاجهنم يا كلب و عا قبال كل واحد بيخون وطنو يا انجاس

Like ○

Reply ○

y_8 ○

2 replies



Hussam Hassan

الله يرحمك يا ابو ابراهيم الغالي ربي يتقبلك في جنان النعيم لن ننساك



2

Like ○

Reply ○

y_8 ○



عمر خالد

أخي الشهيد ابو ابراهيم على العين والراس والله يتقبلو شهيد بس أخي يعني ما ظل حرامية ومتسلقين وشيحة بالبلد لتحكوا عنهم ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

Like ○

Reply ○

y_8 ○



Feras Alawadi

الله يرحم التراب الي لمك

Like ○

Reply ○

y_8 ○



Bahaa Yousef

الله يرحمو ويرحم جميع شهداء سورية

Like ○

Reply ○

y_8 ○



Hasan Sbehi

alaah er7mk eaa batl ea abo brahem oalah batl bkl m3na alklmaa alah edklk fsee7 gnanh

Like ○

Reply ○

y_8 ○

View 3 more comments



Active

...Write a comment